

## للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.  
للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على  
الايمليل: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العنزي



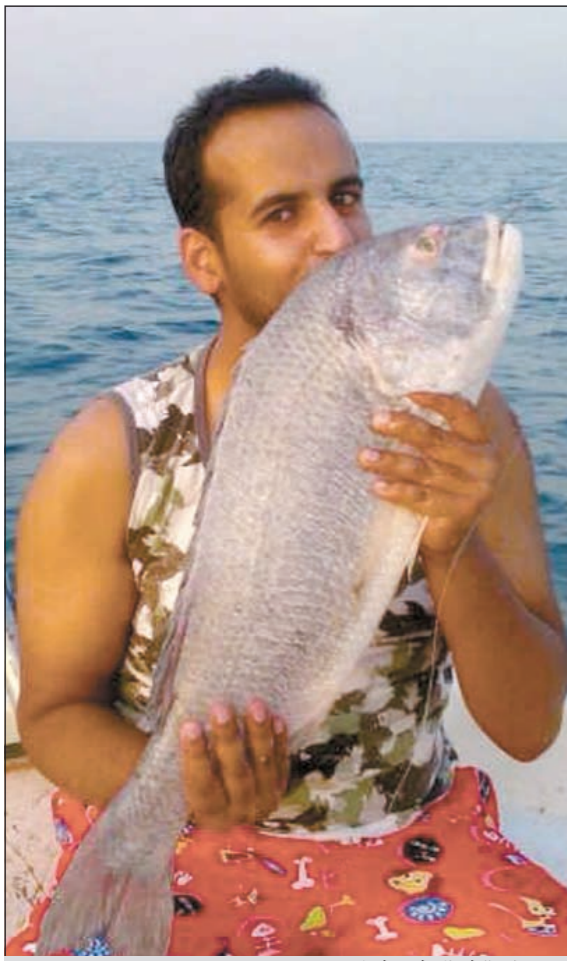
يا سلام على البالول الفرش



مزيزي على كيف كيف



صيد متنوع بإحدى الرحلات



سيطي الشمال غير شكل



جراغ مع هوامير التشخيظ

## أتمتع بالصيد لآخر المائة وأفضل البالول والنوبيي جراغ: يا حدّاقة.. لا تخيطون جون الكويت بالمشابك

انظر الى المسنات اسام العطل الرسمية وشوف الزحمة الخيالية الموجودة وغير ذلك المشاجرات والمصادمات التي تحصل عليها يا اخي ضع مسنات محترمة وضع عليها رسوما مبسطة او رمزية بذلك تكون حلت أصعب مشكلة يعاني منها الحداق، والشيء الآخر الذي تجده في كل دول العالم وهو التفتيش الذاتي على كل صاحب طراد بنوي النزول الى البحر أن يتم تفننشه قبل وبعد ذلك لمنعه من استخدام اشياء ممنوعة مثل «المشابك» و«العديد» التي تستنزف الثروة البحرية ولكن عندنا «لا حسيب ولا رقيب».

تنوع الصيد ولكل حداق طريقة في الصيد واكثر، لقد ذكرت في السابق طريقته الاولى في الصيد، فما طريقته الاخرى؟

● نعم عندي طريقة اخرى افضلها وهي الصيد بالتشخيظ والتشخيظ ينطبق عليه المثل «حظك ونصيبك» ففي بعض الاحيان تضرب معاك وترجع بصيد على كيف كيف واحيانا البنزين يتفد وانت لم تصطد اي شيء، وهذه الطريقة في الصيد أغلب الأشخاص يستخدمونها بالحداق الجنوبية وبعض الاماكن المحدودة بالشمال.

نكرت لنا ان التشخيظ «حظ ونصيب» والأرزاق على رب العالمين، هل لديك امكان معينة وما أوقاتها؟

● نعم لدي الحداق الشمالية وخصوصاً منطقة الدوحة لأنها تحتوي على النوع الذي أفضله من الأسماك وهو البالول وأوقاتها تكون من بداية الشروق ولغاية الغروب.

الحداق اصحاب التشخيظ وانت واحد منهم من المفضلين لأنواع معينة من المجاريب «البيم الصناعي» فما النوع المفضل لديك؟

● كل حداق يستخدم الصيد بالتشخيظ له مجاريب خاصة فيه، واحيانا يقوم بعض الأشخاص بإنتاج أو إضافة ألوان جديدة على بعض المجاريب وذلك لتميزها بالوان ذات لمعة معينة تجذب الأسماك إليها بسرعة وانا أفضل استخدام مجرور صديقي ابوكندر ونوعه الاستورم ذو اللون الورد.

كلمة تحب ان تقولها في النهاية لإخوانك الحداق النواخذة والمبتدئين؟

● أريد أن أقول كلمتين، هذا بحرنا فنحن اذا لم نحافظ عليه ونضعه في عبوننا فلن ياتى الغريب ويحترمه، فلماذا ندعو جميع اخواني الحداق سواء النواخذة القدامى أو المبتدئون ان يحافظوا على بحرنا الغالي وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة به وعدم تخييط الجون بالمشابك، وفي الختام أدعو للجميع بالصيد والسلامة.

بلذة صيده، فما سمكتك التي تبحث عنها دائما؟

● أولا الرزق بيد رب العالمين، أنا أفضل نوعين من السمك بل أتعب عليهما، الأول هو البالول والنوع الثاني هو النوبيي، ولكن اذا رب العالمين لم يرزقني بهذين النوعين أقول الذي يأتي من رب العالمين خير ونعمة، ولكن يبقى في النفس شيء وعلى قولتهم «البحر أرزاق».

حداقه الامس يتحدثون عن ماضيهم وجولاتهم ووصولهم البحرية، بل سجل التاريخ لبعضهم حتى أصبحت شهرته أشهر من نار على علم، وحداقه اليوم يشكون من أشياء كثيرة منها قلة الصيد وعدم اهتمام المسؤولين بتحديث المنشآت البحرية (المسنات)، فما رأيك بين صيد الامس واليوم؟

● نعم هناك فرق والفرق شاسع اذا التاريخ تكلم عن حداق امس ومجد له التاريخ نعم نحن نفتخر بهذا التاريخ وهو تاريخ آبائنا وجدادنا

ولكن ساذرك لك اشياء تغيرت في صيد الامس وصيد اليوم، فبالأمس كان البحر يعطينا من خيره الكثير والكثير ولا يوجد فيه هذا التلوث الذي نسمع عنه وهو السبب الأول في قلة الصيد وهجرة الأسماك من بحرنا والأسباب الأخرى هي يضرب فيها المثل «كل من طلق طلبه أنا قبله»، كان الحداق في السابق معروفين بالاسم، وهذه مهنتهم من الجد والاب وكان عدهم قليلا، اما الآن فالكل قاعد يدخل البحر سواء كان من المواطنين أو المقيمين، بل حتى الاسبويون، البحر يا اخي يشكو الكل يقوم بتلويثه وكل ندخيل على البحر تجد له بصمة فيه، المشابك الممنوعة وشبابك الصيد (العديد) والعمالة الوافدة من الصيادين ولا ننسى كثرة الطراريذ والحداقه أسهمت وبشكل كبير في قلة الصيد واستنزاف ثروتنا البحرية.

نعلم ان الحداق للوناسة والتفتيس عن الصدر وراحة البال والبعد عن الضوضاء والهجوم ولكن بعض

شوف الهامور الخيالي



صيد البالول يحتاج للفن والخبرة

حداقه الشباب هم جبل بعد جبل توارثوا مهنة الحداقه من الجد الى الاب، وصفحة «بحري» تلقي بالحداق الشاب عبدالكريم جراغ وهو من سلالة حداقه الاب والجد وعندما كان بعمر 14 عاما، وهذه الرحلة التي ذهب فيها مع خاله الى البحر في أول مرة طبع في خياله ولا ينساها مهما طال الزمن، حيث يجتمع في هذه الرحلة كل شيء، الرهبة من البحر وطريقة الصيد لأول مرة وغية البحر وجو آخر خرج فيه عن ضوضاء المدينة.

عبدالكريم، عرفنا انك من سلالة بحرية ورثوا البحر ابا عن جد، فينضرب فيك المثل «فرخ البط عوام» أنت بحري ومن الشباب الذين واكبوا مهنة الاباء وعبروا فيها البحار والمحيطات فأخبرنا عن بداياتك البحرية.

● شوف، البحر وانا صغير بل وانا طفل كان حديث من حولي، العلم والاب والخال، وكنت اعرف بعض الامور الصغيرة مثل السنارة والبيم والعدة، ولكن عندما وصلت الى سن 14 عاما وعدني خالي يانه ياخذني معه في رحلة بحرية، وفعلا كانت الانطلاقة البحرية الاولى في الحداق الشمالية وتحديد منطقة الحيشان واريد ان اقول لك معلومة: ان هذه الرحلة الاولى اتت بعدها مئات الرحلات ولكن الرحلة الاولى مطبوعة في ذهني كان كل شيء فيها اول مرة في حياتي اراه، غبة البحر والامواج.

كل حداق وصاحب بحر وحتى اذا كانت خبرته قليلة يفضل اماكن عن اماكن اخرى بالحداق، فما المكان الذي تفضله بالصيد؟

● أصاب من غير أي تردد، ثلاثة اماكن هي الحيشان والطبعاة والدوحة، فيها سمكتي المفضلة البالول والنوبيي بأخر الليل وأسهر عليه وأتمتع بالحداقه الى نهاية المائة وهناك اماكن اخرى ذهبت لها ولكن أفضل الاماكن التي ذهبت لها ونكرتها لك من قبل.

البحر مفتوح طوال العام، ولكن كل حداق يفضل يوما او شهرا من كل عام لا بد انك جربت اياما بل شهرا تكون أفضل اوقات العام، ما هذه الشهور؟

● شوف حنا نقول حداقه وليس صيادين والحداق يبحث عن نوع من السمك معين، أنا وقد يوافقني في الرأي هذا أغلب الحداقه أنا أقول من شهر ابريل ولغاية شهر اغسطس هو أفضل اوقات الصيد عندي، كل نوع من الاسماك يكون متواجدا طوال هذه الفترة التي ذكرتها.

هناك حداق يذهب ويضع في ياله نوعا او نوعين من السمك وحتى اذا صاد صيدا كثيرا لكنه لا يشعر